دروس عام 9341 هـ

درس فجر الأربعاء 4/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اللهم صل الذي جعلكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون. الله اكبر. ولكم فيها منافع لتبلو عليها حاجة في صدوركم. وعليها وعلى الفلك تحملون يريكم اياتي فاي ايات الله تنكرون. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - 00:00:00

اكثر منه ما اشد قوة واشد قوة واثارا في الارض. فما اغنانا ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون. فلما - 00:00:26

قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. الم يك ينفعهم ايمانهم لما بأسنا. اعوذ بالله. سنة الله التي قد خلت في عباده. وخسر هنالك الكافرون لا اله الا - 00:00:46

الله الذي جعل لكم الانعام هي بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم والله يذكر بهذه النعم هذه البهايم هذه الانعام من نعم الله العظيمة على العباد الله الذي جعل لكم العام لتركبوا منى ومنها - 00:01:09

منافع كثيرة والانعم خلقها لكم بها دفء ومنابع ومنها تأكلون وعليها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تصبحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف - 00:01:43

وهنا يقول والاناة الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع من جنودها اسواقها واشعارها وبالها الله الذي جعل لكم نعمة لتركبوا منها ومنها ولكم فيها منافع - 00:02:11

ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم يعني من ركوبها والسفر عليها الى بلد لم تكونوا الا بشق الاوسط ولتدعوا على حاجة من صدوره وعليها وعلى الخلف تحمدون في البحر من اعظم حاجات الانسان - 00:02:45

الشيء الذي يركبه لقطع المسافات وللانتقال الى حاجاته صار الدنيا وفي نواحي الارض سبحان الله قال في سورة النحل ويخلق ما تعلمون ولعل هذا هو ما حصل في هذا العصر - 00:03:25

من المراكب الهائلة البرية والجوية والبحرية وعليها وعلى الفلك الابل منها من منافعها يعني حملها الاثقال وحملها للانسان الاكل من لحومها وشرب البانها والغنم والبقر فيها الاكل اكل لحومها البانها والانتباه كذلك بجلودها - 00:03:54

الله جعل لكم من بيوتكم سكنا جعل لكم من جنود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظأنكم ويوم يلقاكم ويريكم اياته فاي ايات لا تنكرون الله تعالى يريكم يري عباده اياته ومن اياته نفسه هذه - 00:04:51

المخلوقات هذه نعم هي نعم من الوجه باعتباري فيها من المنافع وهي ايات دالة على قدرة ورحمته وحكمته سبحانه ويريكم اياته اياته في الاثار وفي الانفس في السماء والارض وفي انفسكم ابدا - 00:05:16

وفي الارض ايات فاي ايات الله تنقلون في هذا توبيخ الكفار الجاهلين المعرضين عن ايات الله هذه ايات الله سيئة في اي الايات تنكرونها قائم ان شاء الله ظاهرة لكل من تدبر وتفكر - 00:05:57

افلم يسيروا في الارض فينظروا وهذا وجه اخر من الهداية والتوجيه وهو تنبيه العباد الى ما في هذه الارض من اثار الماضين المهلكين الامم التي امرت الديار وامرت واشارت الارض - 00:06:25

ثم ذهبوا طبعا امام يسير في الارض فينظر كيف كان عتبة الذين من قبل. كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض. فما اغنى عنهم ما كانوا يفسدون لا اله الا - 00:06:57

وهذه الامم القائمة الان التي يعني اعطاها الله من اسباب التصرف والتنقل التقلب في الارض الشيء العجيب الشيء الكثير كذلك هم سنة الله ماضية لن تغني عنهم قواتهم شيئا انت - 00:07:19

عنهم ولم تمنعهم من بأس الله اذا نزل بهم تحل بهم القوارع بين حين واخر ولا يستطيعون لها ردا الاعاصير المدمرة المغرقة المهلكة فلما جاءتهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم - 00:07:48

هؤلاء هذه الامم الكافرة لما جائتهم الرسل فرحوا بما عندهم من العلم من علوم في شؤون الحياة في شؤون الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة اللهم مغرورون - 00:08:20

بعلومهم التي يتوصلون بها الى مطالبهم في هذه الحياة وباموالهم قدراتهم فرح فرح لا يجدي عليهم شيئا فرحوا بما يعود عليهم سوء العاقبة فرحوا بما عندهم من العلم واحاط بهم ما كانوا - 00:08:52

به يستهزؤون كانوا يستهزئون باخبار الرسل وبما وعدو به من من نزول الاعلى. فنزل بهم ما كانوا به يستهزئون. وما حقهم واهلكهم ثم يقول تعالى فلما رأوا بأسنا هؤلاء المكذبون لما جاءهم بأس الله وعذابه - 00:09:29

فلما رأوا قالوا امنا بالله وحده الان يؤمنون لما رأوا العذاب فالحل بهم امنوا ولكن بعد فوات الاوان التوبة والايمان لا تنفع بعد معاينة الهلاك وتيقن الهلاك سواء في الامم - 00:10:00

او في الافراد فالفرد اذا نزل به الموت وبلغت الروح الحلقوم لا تنفع التوبة لا تبعه التوبة وان امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مسلمين فلم يكن ينفعهم ايمانهم بالمعروف - 00:10:30

سنة الله التي قد خلت في عباده وخسرها هذه سنة ماضية ليست مختصة بامة من بل هذه سنة الله في الامم انهم اذا امنوا عند معاينة بأس الله شيئا ولا يدفع عنهم بأس الله. نعم - 00:10:49

السلام لا حول ولا قوة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الله الذي جعل لكم - 00:11:15

منها الايات. يمتن تعالى على عباده. بما جعل لهم من العنا التي بها جملة من المنافع. منها منافع الركوب عليها والحمل ومنها منافع الاكل من لحومها وشرب من البانها. نعم. ومنها الدفء - 00:11:40

اتخاذ الالات والانتاج من اصوافها واوبارها واشهارها. الى غير ذلك كان من المنافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم. من الوصول الى البعيدة وحصول السرور بها. والفرح عند اهلها وعليها وعلى الفلك تحمل - 00:12:10

ايا على الرواحل البرية والفلك البحرية. هم. يحملكم الله الذي سخرها لا اله الا الله. ما هيأ من الاسباب التي لا تتم الا بها يعني لغلبة الغفلة عن العبادة الكفار - 00:12:40

والمسلمون كذلك الغافلون يتمتعون بهذه النعم وهذه الوسائل ولا يفكرون في يعني في بالله وحكمته ورحمته وقدرته يتمتعون بهذه الوسائل آآ يعني بحكم العادة وحكم الطبيعة ابدا عنده ابل وعنده غنم - 00:13:05

لا يفكر الا في منافعه يفكر فيها يعني المنافع التي يحصل عليها من هذه المخلوقات من هذه النعم اه التفكير في يعني في في مصالح الدنيا لا يفكرون فيما وراء ذلك - 00:13:38

لا يفكرون في نعمة الله يشكونه ويزكون فظل الله عليهم ان خلق لهم هذه الاسباب لا اله الا الله لتستووا على ظهور تذكروا نعمة الله عليه لتستوي على ظهوره ثم تذكر نعم - 00:14:03

ثم تذكر نعمة الله عليك نعم اياته الدالة على وحدانيته واسمائه وصفاته وهذا من اكبر نعمه حيث اشهد عباده اية حيث آآ حيث اشهد عباده ايات النفس النفسية واياته اياته كلها. احسن الله اليك. اياته واياته. اياته النفسية - 00:14:29

واياته الافقية ونعمه الباهرة وعددها عليهم. ليعرفوه ويشكروه ويذكروه اي ايات الله هي ايات الله تنكرون. اي اي اية من اياته لا

تعترف بها فانكم قد تقرر عندكم ان جميع الايات والنعم من هتى - 00:15:02
فلم يبق للانكار محل. ولا يبقى؟ احسن الله اليك. فلم يبقى للانكار محل. مم. ولا للاعراض عنها موضع. بل اوجبت لذوي الالباب بذل الجهد للاجتهاد في طاعته. والتبتل في خدمته والانقطاع اليه. قال - 00:15:32
قال الله تعالى فلم يسيروا في الارض الايات يحث هذا المكذبين لرسولهم على السير في العرض بابدانهم وقلوبهم وسؤال العالمين. فينظر نظر فتنة سؤال العالمين. مم لا اله الا الله نام - 00:16:02
فينظر نظر فكر واستدلال. لا نظر غفلة وامهال. كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم السالفة كعاد وثمود وغيرهم ممن كانوا اكثر منهم واشد قوة في الارض من الابنية الحصينة والغراس الانيقة. والزروع الكثيرة. فما اغنى عنه - 00:16:29
ما كانوا يكسبون حين جاءهم امر الله فلم تغني عنهم قوتهم ولا افتدوا باموالهم ولا تحصنوا بحصونهم. ثم ذكر جرمهم الكبير جرمهم. نعم. نعم جرمهم. فقال فلم ما جائتهم رسلهم بالبينات من الكتب الالهية. والخوارق العظيمة. والعلم - 00:17:00
النافع المبين للهدى من الضلال. والحق من الباطل. فرحوا بما عندهم من العلم المناقض لدين الرسل. ومن المعلوم ان فرحهم به يدل على شدة رضاهم به تمسكهم ومعاداة الحق الذي جاءت به الرسل. وجانب باطنهم حقا. وهذا - 00:17:30
لجميع العلوم التي نوقظ بها ما جاءت به الرسل. ومن احقها بالدخول في في هذا علوم الفلسفة والمنطق اليوناني. الذي ردت به كثير من ايات ونقصت ونقصت قدره في القلوب. وجعلت ادلته - 00:18:00
القاطعة ادلة لفظية لا تفيد شيئا من اليقين. ويقدم عليها عقول اهل السفه والباطل. وهذا من اعظم الالحاد في هذا كلام الشيخ متوجه الى ما وقعت فيه كثير من الفرق الاسلامية من تعظيم - 00:18:30
يعني العقل وتقديمه على النصوص اما انتج لهم يعني القول بان دلائل العقل قطعية ودلائل النقل السمع والايات ظنية اذا فاذا تعارض عندهم العقل والنقل وجب تقديم العقل لانها تقديم ادلة العقل لانها قطعية - 00:18:58
اعود الى اوجب لهم هذا يعني الاغترار بعلومهم وفلسفاتهم ونظرياتهم الاغترار والتعظيم تلك العلوم والاعراض عن ادلة الشرع التي هي هي الطريق لمعرفة الله ما يقرب اليه ومعرفتي المآل التي يؤول اليها امر المكلفين - 00:19:36
وهو الجزاء الجزاء الذي ينتظر الناس في اليوم المشهود الموعود. نعم وهذا من اعظم الالحاد في ايات الله والمعارضة لها والمناقضة. فالله المستعان وحاق بهم ما نزل بهم هذا في في كثير من المنتسبين للاسلام - 00:20:15
اما الكفار معارضة وتقديم لا مكذبون لرسول الله هذه الامم القائمة التي لها دول ولها قوى ولها ولها هؤلاء مكذبون لرسول الله بل مكذبون بالله وبوجوده وبقدرته وهم في غاية في غاية من الكفر والجهل والضلال - 00:20:45
فلا يؤمنون بمبدأ ولا معاد ما يؤمنون الا بتلك الاسباب المادية التي سمك مكن لهم فيها وتمكنوا بها الى كثير من يعني مقاصدهم في هذه الحياة فهم في هذه الدنيا الان - 00:21:23
في غرور وفي استدراج من الله تعالى ومن المؤسف ان كثيرا من المسلمين قد يعني اعجبوا بهم وصاروا يغتفون اثارهم في في اعمالهم وفي عوائدهم وفي سلوك وفي علومهم فمنهم من وافقهم في الكفر بالله ورسله - 00:21:54
ومنهم من يعني تابعهم في امور تؤول الى نقص ايمان اولئك المسلمين نقص ايمانهم وقوعهم في انحرافات عن الصراط المستقيم. الذي يجب عليهم ان يستقيموا عليه. وان يسيروا كما امرهم الله - 00:22:28
لابد من التفكر في هذا الواقع الاليم. واقع اليم يا اخوان يعني حال المسلمين وحال الكافرين. الكافرون في طغيان وفي استكبار وفي ظلم وفي تسلط والمسلمون كثير منهم في جهل في اعجاب باولئك الكفار وفي - 00:23:01
فمحنة المسلمين بالتشبه محنة المسلمين بالتشبه بالكفار عظيمة فمعظم الشرور التي ابتلي بها المسلمون وفشلت في مجتمعاتهم مراجعة الى التشبه بالكفار وطاعة الكفار نعم ما كانوا به يستهزئون فلما رأوا بأسنا اي عذابنا اقروا - 00:23:26
وحيث لا ينفعهم الاقرار. قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين من الاصنام والاوثان. فتبرأنا من كل ما خالف الرسل من علم او عمل. فلم يك ينفع وهم ايمانهم لما رأوا بأسنا اي في تلك الحال. وهذه سنة الله وعادته. التي قد - 00:23:57

دخلت في عباده ان المكذبين حين ينزل بهم بأس الله وعقابه الى امنوا كان ايمانه غير صحيحا ولا منجيا له من العذاب. وذلك لانه ايمان الضرورة وايمان مشاهدة. وانما الايمان الذي ينجي صاحبه هو - 00:24:27

ايمان الاختيار الذي يكون ايمانا بالغيب وذلك قبل وجود قرائن العذاب وخسر هنالك اي وقت الاهلاك. واذاقة البأس الكافرون دينهم دنياهم واخراهم ولا يكفي مجرد الخسارة في تلك الدار. بل لابد من خسران - 00:24:56

بل لا بد من خسران يشقي في العذاب الشديد. ايش بل لابد من خسران كذا خسران خسران ايش رايك؟ يشقي نعم اه في العذاب الشديد والخلود يمكن يفضي نعم صلينا - 00:25:26

يفضي في العذاب الشديد والخلود فيه دائما ابدا. تم تفسير المؤمن بحمد الله ولطفه ومعونته لا بحولنا وقوتنا. فله الشكر والثناء نعم. هذا الصواب حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله - 00:26:01

لابد من خسران خلاص هذا صح يشفي يفتي يشكي صح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى وجاء اخرون - 00:26:45

تراموا اثبات الصفات والافعال وموافقتهم في هذه الطريق. فتجشموا امرا ممتنعا. واشتقوا طريق لا يمكنهم الوفاء بها فجاءوا بطريقة بين النفي والاثبات لم يوافقوا فيها المعطلة النفاة ولم يسلكوا فيها مسلك اهل الاثبات. وظنوا انهم بذلك يجمعون بين المعقول - 00:27:34

والمنقول ويصلون في هذه الطريق ويصلون في هذه الطريق الى تصديق الرسول عليه الصلاة والسلام وصار كثير من الناس يحب النظر والبحث والمعقول. وهو مع ذلك يريد الا يخرج عما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:28:01

ثم اصلوا تأصيلا مستلزما لبطلان التفصيل ثم فصلوا تفصيلا دل على بطلان الاصل فصاروا حائرين بين التأصيل والتفصيل وصار من طرد منهم هذا الاصل خارجا عن العقل والسمع بالكلية. ومن لم يطرده متناقضا متناقضا - 00:28:20

مضطرب الاقوال وقد سلك الناس في اثبات الصانع وحدوث العائق وحدوث العالم طرقا متعددة سهلة. قريبة موصولة موصولة الى المقصود. لموصلة تاني وقد سلك الناس في اثبات الصانع وحدوث العالم طرقا متعددة سهلة قريبة من - 00:28:44

طرقا متعددة سهلة قريبة موصلة الى المقصود ترك الناس كذا. نعم احسن الله اليكم لم يتعرضوا فيها لطريقة هؤلاء بوجه قال الخطاب رحمه الله وانما سلك المتكلمون هذه الطريقة في الاستدلال بالاعراض مذهب الفلاسفة واخذوه عنه - 00:29:14

وفي الاعراض اختلاف كثير منهم من ينكرها ولا يثبتها رأسا ومنهم من لا يفرق بينها وبين الجواهر في انها قائمة بانفسها كالجواهر. قائمة بانفسها نعم قائمة بانفسها كالجواهر مصطلح عند - 00:29:45

المناطق المتكلمين يريدون بها يعني يقول جوهر الفرد هو الجزء الذي لا يتجزأ وهو شيء قائم بنفسه والجسم ما تركب من اثنين فاكثر والعرض ما لا يقوم بنفسه مثل مثل اللون الالوان والطعوم - 00:30:10

والافعال اعراض لا تقوم بنفسها لابد ان تقوم بالاجسام او بالجواهر كما الافعال لا تقوم الا بفاعلين الا بفاعل. الفعل لا يقوم الا بفاعل. ليس هناك فعل هل هناك مشي قائم بنفسه - 00:30:52

اه في ضرب الا بظارب. ما في ظرب بنفسك وعلى هذا الموقف الافعال من جملة الاعراض ومنها الالوان والطعوم اعراض عندهم الجسم وما قام بنفسه او ما تركب من جوهرين فاكثر - 00:31:26

هو قائم بنفسه والعرب ما لا يقوم بنفسه تدل على حدوث الاجسام بقيام الاعراض قالوا ان الجسم لا يخلو عن عن الاعراض وهي حادثة وماذا يأخذ عن الحوادث فهو حادث - 00:32:00

نعم احسن الله اليكم في بداية الكلام لما تقال وجاء اخرون فراموا اثبات الصفات يتكلم عن الاشاعرة هنا احسن الله اليكم ما هو بواضح والله مرة اخرى اولها قال وجاء اخرون فراموا اثبات الصفات والافعال فراموا اثبات الصف - 00:32:24

والافعال وموافقتهم في هذه الطريق فتجشموا امرا ممتنعا واشتقوا طريقا طريقة لا يمكنهم الوفاء بها. فجاءوا بطريقة بين النفي والاثبات لم يوافقوا فيها المعطلة النفاة ولم يسلكوا فيها مسلك اهل الاثبات - 00:32:54

ينطبق على مثل الاشاعرة كل ينتسبون للسنة في مقابل المعتزلة ولكنهم وافقوا المعتدلة في كثير من منها من مسائل هذا الشأن المعروف ممنهج انهم لا يفوتون الا سبع من الصفات - 00:33:14

ولا يثبتون قيام الافعال به سبحانه حتى الكلام كما تعلمون حتى الكلام يقولون ان كلام الله مع النفس لا تتعلق بالمشيئة ما هو معنى النفس قديم في العقيدة يعني يدعون اثبات الكلام وهم لم يثبتوا الكلام - 00:33:45

يعني المعقول الكلام المعقول هو الذي يقول بمشيئة المتكلم والله تعالى ما يقولون الله تعالى يتكلم اذا شاء بما شاء كيف شاء نعم. ارجع بخطك. نعم ما هو ببين ما هو كلهم يدعون - 00:34:08

يمكن ينطبق على المفوض وانهم يدعون الاثبات لكن في الحقيقة لا ليسوا مثبتين للصفات المفوضة يثبتونها الافظل نعم اسمعوا احسن الله اليكم قال قلت ومنهم من يقول ومنهم منهم من يقول بكمونها وظهورها. ومنهم من يقول بعدم بقائها. الاعراض كانه - 00:34:42

هل يريد الامر بكمونها وظهورها نعم ومنهم ومنهم من يقول بكمونها وظهورها ومنهم من يقول بعدم بقائها كما قالت لا يبقى زمانين بل العرض هو دائما في تبدل يتبدل في كل لحظة لا يبقى زمانين - 00:35:12

يعرفونها بطفرة وهي نظرية لا حقيقة لها. نعم ومنهم من يقول بكمونها وظهورها ومنهم من يقول بعدم بقائها ثم سلك طرقا في اثبات الصانع منها الاستدلال باحوال الانسان من مبدأه الى غايته والاستدلال باحوال الحيوان والنبات والاجرام العلوية وغير ذلك - 00:35:48

ثم قال والاستدلال بطريق الاعراض لا يصح الا بعد استمراء هذه الشبه وطريقنا الذي سلكناه بريء من هذه الافات سليم من هذه الريب بالمخلوق على الخالق هذا هو الطريق المخلوق - 00:36:19

الخالق هذا هو الطريق الانسان وفي انفسكم هذا طريق معقول المخلوق يستلم وجود الخالق ويسلم ربوبيته والهية الخالق لهذه العوالم هو هو المستحق للعبادة وهو رب كل شيء. نعم. سبحانه وتعالى. نعم - 00:36:42

قال وقد سلك بعض مشايخنا في هذه الطريقة الاستدلال بمقدمات النبوة قد تلف بعض مشائخنا وقد سلك بعض في هذه الطريق الاستدلال بمقدمات النبوة ومعجزات الرسالة التي دلائلها مأخوذة من طريق الحس - 00:37:22

لمن شاهدها ومن طريق استفاضة الخبر لمن غاب عنها. فلما ثبتت النبوة صارت اصلا في وجوب قبول ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا النوع مقنع في الاستدلال لمن لم يتسع فهمه لادراك وجوه الادلة - 00:37:43

ولم يتبين معاني تعليق تعليق التعلق الادلة بمدلولاتها ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. نفسا نعم نفسا ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم قلت وهذه الطريق من اقوى الطرق واصحها وادلها على الصانع وصفاته وافعاله - 00:38:04

الاستدلال بحال الانسان وحال الحيوان وهذه المخلوقات وهذه الطريق من اقوى الطرق واصحها وادلها على الصانع وصفاته وافعاله. نعم. وارتباط ادلة هذه الطريق بمدلولاتها اقوى من ارتباط الادلة العقلية الصريحة بمدلولاتها - 00:38:32

فانها جمعت بين دلالة الحس والعقل ودلالتها ضرورية بنفسها ولهذا يسميها الله تعالى ايات بينات وليس في وليس في طرق الادلة اوثق ولا اقوى منها. فان انقلاب عصا فان انقلاب عصا - 00:38:55

كلها اليد ثعبانا عظيما يبتلع ما يأمر به ما يؤمر به يبتلع يبتلع ما يمر يبتلع ما يمر به ثم يعود عصا يمر وليؤمر به. يمر احسن الله اكبر يمره - 00:39:15

فان انقلاب عصا تقلها اليد ثعبانا عظيما يبتلع ما يأمر به ثم يعود عصا كما كانت من ادل الدليل على وجود الصانع وحياته وقدرته ومشيئته وارادته وعلمه بالكليات والجزئيات وعلى رسالة الرسول وعلى المبدأ والميعاد. فكل قواعد الدين في هذه العصا. وكذلك كله فكل قواعد - 00:39:38

اعد الدين في هذه العصا وكذلك اليد وفلق البحر طرقا والماء قائم بينها كالحيطان ونطق الجبل من موضعه ورفعه على قدر العسكر العظيم فوق رؤوسهم وضرب حجر مربع بعصا فتسيل اثنى عشرها اثنى اثنتا عشرة عينا الايات التي جرت على يد موسى -

00:40:06
ايات في تسع اية ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات اسأل بني اسرائيل لا اله الا الله نعم وضرب حجر مربع بعصا فتسيل اثنتا عشرة عينا تكفي امة عظيمة. وكذلك سائر ايات الانبياء. فاخراج - 00:40:34
اخراج ناقة عظيمة من صخرة تمخضت بها ثم اصطدعت عنها والناس حولها ينظرون وكذلك تصوير طائر من طين ثم ينفخ فيه النبي فينقلب طائرا ذا لحم ودم واجنحة يطير بمشهد من الناس وكذلك اماء الرسول الى القمر فينشق نصفين - 00:41:02
بحيث يراه الحاضر والغائب فيخبر به فيخبر به كما رآه الحاضرون. وامثال ذلك مما هو من اعظم الادلة على الصانع وصفاته وافعاله وصدق رسله واليوم الاخر وهذه من طرق القرآن التي ارشد اليها عباده ودلهم بها - 00:41:25
كما دلهم بما يشاهدونه من احوال الحيوان والنبات والمطر والسحاب والحوادث التي في الجو واحوال المعلومات من السماء والشمس والقمر والنجوم احوال واحوال المعلومات من السماء والشمس والقمر والنجوم العلويات صح - 00:41:45
ايوة واحوال العلويات من السماء والشمس والقمر والنجوم. لا اله الا الله. نعوذ بالله من الغفلة يا اخوان نعوذ بالله من شف مع نفسك تدبر هل انت انت خلقت نفسك - 00:42:09
ابواك حلقات خلقت نفسك هذا ممتنع خلق من غير شيء ام هم الخالقون ابواك خلقك سبحان الله هذا الانسان بما ركب فيه من من ايات عظيمة اصله جزء من ذلك الماء - 00:42:40
جزء من ذلك الماء الذي يراق في في الرحم سبحان الله من نطفة لا اله قتل الانسان ما من اي شيء خلقه من نطفة الخلق فقدر ما السبيل يسره ثم اماته فاقم - 00:43:16
لا اله الا الله نعم احسن الله اليكم قال واحوال علويات من السماء قال واحوال العلويات ولا انت تقول انا اقول لا لا تقول سم قال انها حكاية ابن القيم يقول طال - 00:43:51
ونقل عن الخطابين يتصل نعم واحوال العلويات من السماء والشمس والقمر والنجوم. واحوال النطفة وتقلبها طبقا بعد طبق حتى صارت انسانا سميعا بصيرا حيا متكلما عالما قادرا يفعل الافعال العجيبة - 00:44:19
ويعلم العلوم العظيمة فكل طريق من هذه الطرق اصح واقرب واوصل من طرق المتكلمين التي لو صحت لكان فيها من التطويل والتعقيد والتعسير ما يمنع الحكمة الالهية والرحمة الربانية ان يدل ان يدل بها عباده عليه. وعلى صدق رسله وعلى اليوم الاخر - 00:44:40
يدل ان يدل ان يدل بها عباده عليه. وعلى صدق رسله وعلى اليوم الاخر فاين هذه الطريق العسرة الباطلة المستلزمة لتعطيل الرب عن صفاته وافعاله وكلامه وعلوه على خلقه وسائر ما اخبر به عن نفسه واخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم الى طرق القرآن التي هي ضد هذه الطريق من - 00:45:07
بكل وجه وكل طريق منها كافية شافية هادية هذا وان القرآن وحده لمن جعل الله له نورا اعظم اية ودليل على هذه المطالب وليس في الادلة اقوى ولا اظهر ولا اصح ولا اصح دلالة منه من وجوه متعددة - 00:45:35
فادلته مثل ضوء الشمس للبصر لا يلحقها اشكال ولا يغير في وجه دلالتها اجمال. ولا يعارضها تجويز واحتمال. تلج الاسماع بلا استئذان. وتحل من العقول محل الماء الزلال من الصادئ الظمآن - 00:45:56
لا يمكن احد لا يمكن احدا ان يقدح لا يمكن احدا ان يقدح فيها قدحا يوقع في اللبس لا يمكن احد ان يقع احدا احدا عندك؟ نعم احسن الله اليك - 00:46:16
لا نعم لا يمكن احدا ان يقدح فيها قدحا يوقع في اللبس الا ان امكنه ان يقدح بالظهيرة صحوا في طلوع الشمس ومن عجيب شأنها انها تستلزم المدلول استلزاما بينا. وتنبه على جواب المعترض تنبيها لطيفا. وهذا - 00:46:34
الامر انما هو لمن نور الله بصيرته. وفتح عين قلبه لادلة القرآن. فلا تعجب من منكر او معترض او معارض وقل للعيون وقل للعيون العمي للشمس اعين وقل للعيون عيون العميا - 00:47:00

للشمس اعين وقل للعيون العمي للشمس اعين سواك تراها في مغيب ومطلع وسامح نفوسا اطفأ الله نورها باهوائها لا تستفيق ولا تعيب فاي دليل على الله اصح من الادلة التي تضمنها كتابه. كقوله تعالى افي الله شك فاطر السماوات والارض؟ الكلام - 00:47:20
سينتهي الان هابدأ الوجه الرابع والاربعين. طيب جميل. وقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وقوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من - 00:47:46
السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة. وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات قوم يعقلون. نعم. وما يحصى من الايات الكريمة وما وما يحصى وما لا - 00:48:12
بدون لا احسن الله اليهم. لا لا وما لا يحصى من الايات الكريمات. احسنت جزاك الله خير لا حول يا ربي هداك وهداك اللهم اجرنا محمد اية موسى وش كان فيها - 00:48:31
يعني قواعد الدين التوحيد لله هذه الايات توحيد الله ربوبيته والهيته من جاء بها وهو رسول هذا اصل اصل الدين مداره على الايمان بالله والايمان بالرسول وكل هذه الايات في اصول الدين الحق - 00:49:12
لعل هذا نعم نعم يا رامح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام ما لك باب نكاح المتعة. نكاح المتعة هو النكاح - 00:49:55
لا اجل النكاح الى اجل يعني يتزوج المرأة على انه تقيم معها شهر او اسبوع وكان هذا جائزة في بعض الاوقات ثم نسخ ثم نسخ نسخا مؤبدا استقر الامر على تحريم نكاح المتعة - 00:50:22
واجمع المسلمون على تحريمه الا الرافضة. فالرافضة ممن يستبيحون ويفعلون صبحهم الله نعم السلام عليكم باب نكاح المتعة حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنيه محمد ابن علي ابن ابي طالب - 00:50:50
بني. نعم. حسن. الحسن. وعبدالله ابني محمد ابن علي ابن ابي طالب ابني. نعم. ابنين. ابني محمد ابن علي ابن ابي طالب. محمد ابن علي يقال له ابن الحنفية محمد ابن الحنفية. يعني هذان ابن محمد ليس من اولاد فاطمة - 00:51:15
رضي الله عنه عن الحسن نعم عن ابيهما عن الحسن وعبدالله عن عبد الله والحسن ابني محمد ابن علي ابن ابي طالب. نعم. عن ابيهما ايه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم - 00:51:42
الحمر الانسية. لا اله الا الله. هذا من ادلة التحريم المتعة. نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان خولة بنت حكيم دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:52:09
فقالت ان ربيعة ابن امية استمتع بامرأة مولدة. فحملت منه. استمتع بامرأة مولدة. ما في تعليق مولدة ما فيش. نعم فحملت منه فخرج عمر ابن الخطاب فزعا يجر رداءه فقال هذه المتعة ولو كنت تقدمت فيها - 00:52:29
لرجمت نعم باب نكاح العبيد. الله المستعان نعم نكاح العبيد. نعم يقول لو كنت آآ يعني نبهت على هذا من قبل يعني كان لو كنت يعني اه نقول لهذا الفاعل لو كانه يقول لو كنت يعني علمت بحكم المتعة - 00:53:00
يعني الزنا حينئذ لكن من كان جاهلا يعذر بجاهله. نعم حينئذ يجب التفريق لو ان رافظيا يعني ترسخ عنده نكاح المتعة ولكنه تسنن وصار سنيا وبقي هذا المعنى في نفسه ما درى عن حكم التحريم ثم فعله ماذا نصنع به - 00:53:53
نادرون نفرق بينهما ونبين له ان المتع حرام. نعم باب نكاح العبيد وحدثني يحيى عن مالك انه سمع ربيعة ابن ابي عبد الرحمن يقول ينكح عبد الرحمن الشيخ ماجد مشهور نعم - 00:54:30
ينكح العبد اربع نسوة. ايش؟ انه سمع انه سمع ربيعة ابن ابي عبدالرحمن يقول ايه. ينكح العبد اربع نسوة. اربع نسوة كالحر يعني. معناها ان العبد يتزوج اربعة زوجات كالحر - 00:54:48
تسمعه. نعم قال مالك وهذا احسن ما سمعت في ذلك. نعم. قال مالك والعبد مخالف للمحلل. ان اذن لهم والعبد مخالف للمحلل. للمحلل

ايه ان اذن له سيده ثبت نكاحه - 00:55:08
لا اله الا الله يعني نكاح المحل الباطل من تزوج امرأة ليحلها لمطلقها فنكاحه باطل ولا تحل لمطلقة والعبد اذا تزوج فزوجه صحيح. لكن باذن سيده. نعم ان اذن له سيده ثبت نكاحه وان لم يأذن له سيده فرق بينهما. والمحلل يفرق بينهما على كل حال - 00:55:34
اذا اريد بالنكاح التحليل. نعم قال مالك في العبد اذا ملكته امرأته او الزوجة اذا ملكته امرأته العبد له زوجة بعد الزوجة اشترت من سيده حرمت عليه لان العبد لا ينكح سيدته - 00:56:05
قال ما لك في العبد اذا ملكته امرأته مم او الزوج يملك امرأته ان ملك كل واحد منهما صاحبة يكون فسخا بغير طلاق. نعم. فان تراجعا بنكاح بعد لم تكن تلك الفرقة طلاقا - 00:56:43
قال ما لك والعبد اذا اعتقته امرأته اذا ملكته وهي في عدة منه لم يتراجعا الا بنكاح جديد يعني كان العبد زوجا لهذه المرأة ثم ملكته لانه اصبح مملوكا له عبد - 00:57:19
ولا يكون العبد زوجا لسيدته فلا يحل له ان يطأها بملكها له لا فاذا اعتقته صار حربا وحينئذ له ان يتزوجها. لكن بعقد جديد هذه. نعم الله اليك باب نكاح المشرك اذا اسلمت زوجته قبله - 00:57:48
السلام عليكم. في بحث. نعم نعم يا محمد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما فضل الجلوس الى طلوع الشمس ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر يجلس حتى تطلع الشمس - 00:58:14
هذا ورد من من سنته صلى الله عليه وسلم نعم ويقول احسن الله اليك. وورد في حديث مشهور انه من جاء من جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كتبت له حجة - 00:58:53
تامة تامة ولكن في ثبوت بحث يحسنه بتعدد طرقه الله اعلم ويقول احسن الله اليك وهل يشترط لحيازة الفضل عدم تغيير مكان الصلاة. الله اعلم. فضل الله عز وجل اذا بقيت في مصلاك هذا افضل واتم - 00:59:09
واذا اقتضى الامر ان تنتقل ان شاء الله صلى الله نعم قد يقتضي الامر انك تنتقل لاي سبب من الاسباب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تنفع معاقبة النفس؟ ايش؟ هل تنفع معاقبة النفس؟ ان فعلت - 00:59:41
معصية وكيف اعاقبها اذا فعلت المعصية تب الى الله اذا فعلت المعصية تب الى الله وليس اليك ان تعاقب نفسك ليس اليك عقاب نفسك انا عليك الذي عندك ان تجاهد نفسك وتعصي نفسك فيما تأمرك به من السوء وتتوب الى الله فيما وقعت - 01:00:07
فيه من طاعتها ومن ما نهاك الله عنه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه رجل كتب كل تركته باسم زوجته وزوجته لها بنت من زوج سابق وهذا الرجل وامرأته يخافان - 01:00:41
من مرض ان تطردهما البنت وتستولي على المال ولا تنفقوا عليهما فهل يجوز لهما ان يمنعانها من الميراث او ان يكتب التركة لشخص اخر يقوم على التركة حتى وفاتهما ثم تقسم التركة القسمة الشرعية - 01:01:13
تحتاج الى تأمل لكن تحتاج الى تصور الواقع اذا كان السائل موجود ايه هذا من الشبكة تحتاج الى تفاهم مدري نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاسواق العامة - 01:01:38
واخذ ثمن الدخول على ارباب المواشي والسلع هل يجوز شراء الاسواق العامة؟ شراء قراء كذا نعم واخذ ثمن الدخول على ارباب المواشي والسلع الاسواق العامة للمسلمين عامة ليس لي حديث ان يستولي عليها ويمنع من شاء ويدخل من شاء - 01:02:24
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يصح ادخال المصحف وهو داخل الحقيبة الى الحمام للضرورة اذا كان يعني يخاف على حقيبته ويخاف على المصحف فهذه ظرورة. نعم - 01:03:06
احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم وظع تلفاز في المحل ايش وضع تلفاز تمثال تلفاز تلفاز نعم في المحل ايه لعرض مباريات لجلب الزبائن ما يكتبه بهذه الطريق يصير من المشتبهات. ما يناله من الذبح بسبب هذا الطريق يكون من نوع المشتبهات. فننصح - 01:03:40
الا يفعل ذلك ويحتسب ويكتفي برزق الله الذي ييسر له بدون هذه الطرق. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل النمور

والسباع تأخذ حكم الكلاب في النجاسة من حيث السور والرطوبة المعروف عند اهل العلم نعم - 01:04:16
وشلون البهايم نعم تقول سبعا لكنها يعني نجد الامر المعروف عند الفقهاء نعم ويقول حيث انها اصبحت تربى في بعض المنازل. ايه حتى حتى الكلاب اوروبا الان وهذا من من التشبه بالكفار - 01:04:41
ما فائدة انك تنبي حيوانات خبيثة مفترسة تنبي نمر ولا يلبي اسد المنكر اذا كان الكلب له فوائد ينهى اقتناؤه الا فيما الا فيما استثني والا لما استثني بتربية هذه الحيوانات الخبيثة الشريرة. هذا - 01:05:17
كل من كروب التشبه بالكفار ومن انفاق المال بالباطل نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه لو قدر علي وفاتتني صلاة الفجر الافضل ان اصلي لوحدي او اصلي مع احد محارم - 01:05:50
لا اله الا الله واحد يصلي معك من اهلك. زوجتك ولا اختك ولا امك فلا بأس لكن ما عندي تفظيل نعم فاتك الجماعة ما عندك احد والمرأة لا يعني لا بها في الجماعة - 01:06:22
يجوز لها ان تصلي جماعة لكن لا ترغب ولا تدعى ولا تؤمر بحضور صلاة الجماعة. المرأة يجوز لها ان تصلي مع الجماعة يجوز ان تصلي جماعة مع اختها او مع اخيها - 01:06:49
مثلا لكن ليست يعني مرغبة في صلاة الجماعة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده احسن الله اليكم يقول السائل قرأت عبارة يقول فيها صاحبها يا خجلتي يوم الحساب من ناقد - 01:07:06
احصي علي فهل يصح وصف الله بالناقد النقد يعني الخبير الناقد معناه خبير معنى صحيح لكن ما نسميه الناقد هذا التعبير نقول الخبير اختم حاصل احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول اعوذ بك للرجل فيما يقدر عليه. جائز نعم - 01:07:31
خفت من عدو يتسلط عليك وقلت اعوذ بك استجير بك من هذا العدو شيطان او الذي يريد الاعتداء عليك في مالك او نفسك فتستجير بمن يعني يعينك ويجيرك ويدفع عنك - 01:08:12
والله اعلم - 01:08:38